

## التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٠٢)

محمد الشرافي

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين المسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله. وضوح الكلام قدر الامكان خاصة - 00:00:00  
مع العوام وعدم استعمال العبارات الغامضة والمصطلحات الغربية لأن ذلك مما يستعصي على افهمهم. فالاولى ان ينزل في اسلوبه قدر الامكان. مما يعينهم على فهم مراده ومقصوده قال الاصمعي كنت اذا سمعت ابا عمرو بن العلاء يتكلم ظننته لا يعرف شيئاً كان يتكلم كلاماً سهلاً - 00:00:20

والعجب ان ابا عمرو بن العلاء هو شيخ القراء والعربيه. ومن امثلة التنطع والتتقرف في الكلام. ما جاء في ترجمة هشام ابن عمرو المفوطي ان رجلاً اراد ان يسأله عن عمره فقال كم تعدد من السنين؟ قال من واحد - 00:00:45  
الى اكثـر من الف قال لم ارد هذا كـم لك من السنـ؟ قال اثنـان وثلاثـون سـنا قال كـم لك من السنـين قال ما هي لي كلـها للـه. قال ما سنـك؟  
قال عـظم. قال فـابن من اـنت؟ قال ابن اـم - 00:01:05

واب قال فـكم اـتـى عـلـيـكـ؟ قال لو اـتـى عـلـيـ شـيـء لـقـتـلـنـيـ. قال ويـحـكـ فـكـيـفـ اـقـولـ؟ قال قـلـ مـضـىـ مـنـ عـمـرـكـ؟ ما شـاءـ اللـهـ. بـسـمـ اللـهـ  
الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:01:25  
اما بعد فـانـ هذا المـبـحـثـ الـذـيـ عـقـدـ الشـيـخـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـراـ فـيـ اـهـ طـالـبـ عـلـمـ فـيـ المـجـتمـعـ وـخـلـاـصـةـ ماـ الـمـرـادـ هـذـاـ المـبـحـثـ اـنـ يـنـبـغـيـ

لـطالبـ الـعـلـمـ اـنـ يـنـتـكـلـمـ مـعـ النـاسـ بـكـلـامـ مـفـهـومـ كـلـامـ وـاضـحـ. وـاماـ التـتـقـرـفـ - 00:01:45  
فـيـ الـعـبـارـاتـ اوـ اـنـ يـأـتـيـ بـالـفـاطـرـ كـبـيرـةـ ماـ يـفـهـمـهـ الـعـوـامـ فـهـذـاـ لـاـ يـنـاسـبـ. مـنـ ذـلـكـ يـعـنـيـ ماـ يـذـكـرـهـمـ يـذـكـرـ وـاحـدـ وـالـمـسـأـلـةـ فـيـهـاـ خـلـافـ وـقـدـ  
قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ فـيـهـاـ يـجـوـزـ بـعـضـهـمـ قـالـ لـاـ يـجـوـزـ قـالـ مـكـروـهـ وـرـجـحـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ - 00:02:05  
هـذـاـ فـيـ حـالـ بـالـحـالـ هـذـاـ كـلـامـ ذـاـ وـشـ تـقـوـلـ اـنـ اـصـلـاـ؟ قـلـ يـجـوـزـ لـاـ مـاـ يـجـوـزـ بـسـ وـاـنـ ذـكـرـ الدـلـلـ فـهـذـاـ اـيـضاـ يـعـنـيـ نـافـلـةـ يـعـنـيـ  
اعـطـيـ النـاسـ حـكـمـ بـسـهـولـةـ. وـاماـ التـقـاعـدـ فـيـ الـكـلـامـ وـاـنـ بـصـفـتـيـ - 00:02:25

وـاـنـ اـنـ ذـاتـيـ ذـاتـ نـفـسـيـ اـنـ اـنـ شـخـصـيـاـ هـذـهـ شـخـصـيـاـ وـلـاـ غـيـرـ شـخـصـيـاـ قـدـامـ الـعـوـامـ وـشـ تـبـيـ شـخـصـيـاـ؟ مـاـ اـنـتـ فـيـ مـقـابـلـةـ تـشـتـغلـ فـيـ  
شـرـكـةـ وـلـاـ تـشـتـغلـ فـيـ مـؤـسـسـةـ شـخـصـيـاـ وـمـاـ شـخـصـيـاـ. فـالـاـنـسـانـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ كـلـامـ مـفـهـومـاـ سـهـلاـ - 00:02:43  
مـنـ غـيـرـ تـقـرـفـ وـلـاـ تـكـلـفـ. وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ يـحـبـ الـمـتـكـلـفـيـنـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ مـاـ اـسـأـلـكـمـ عـلـيـهـ مـنـ وـمـعـنـاـ  
مـنـ الـمـتـكـلـفـيـنـ. نـعـمـ. قـالـ حـفـظـهـ اللـهـ. قـالـ الـاـمـامـ الـذـهـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـتـعـقـبـاـ هـذـاـ التـكـلـفـ - 00:03:03  
هـذـاـ غـاـيـةـ مـاـ عـنـدـ هـؤـلـاءـ الـمـتـقـرـعـيـنـ مـنـ الـعـلـمـ. عـبـارـاتـ وـشـقـاشـقـ لـاـ يـعـبـأـ اللـهـ بـهـاـ. يـحـرـفـونـ الـكـلـامـ عـنـ مـوـاضـعـهـ قـدـيـماـ وـحـدـيـثـ فـيـ عـوـدـ بـالـلـهـ مـنـ  
الـكـلـامـ وـاـهـلـهـ. وـهـشـامـ هـذـاـ مـنـ اـئـمـةـ الـمـعـتـزـلـةـ. قـالـ حـفـظـهـ اللـهـ - 00:03:23

طـيـبـ اـئـمـةـ الـمـعـتـزـلـةـ خـلـاـصـةـ مـنـهـمـ اـهـلـ بـدـعـ. هـذـاـ الـمـعـتـزـلـيـنـ. نـعـمـ. الـاـنـبـاطـ لـلـنـاسـ وـرـحـابـ صـدـرـ وـتـحـمـلـ سـمـاعـ مـسـائـلـهـمـ وـمـشـاـكـلـهـمـ بـطـيـبـ  
نـفـسـ وـسـعـةـ بـالـ. هـذـاـ مـبـحـثـ اـخـرـ يـعـنـيـ يـنـبـغـيـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ عـنـ مـجـتمـعـهـ. نـعـمـ. لـاـنـ - 00:03:43  
مـاـ يـحـبـهـ لـهـ وـيـأـسـوـنـ بـسـؤـالـهـ وـثـمـرـةـ ذـلـكـ قـبـولـ نـصـحـهـ وـتـعـلـيمـهـ. فـطـالـبـ الـعـلـمـ كـالـمـوـرـدـ يـرـدـ النـاسـ وـعـنـهـ يـصـبـرـونـ. الـمـوـرـدـ يـعـنـيـ مـثـلـ  
الـبـئـرـ وـمـثـلـ بـرـكـةـ الـمـاءـ الـلـيـ يـشـرـبـ مـنـهـ النـاسـ. نـعـمـ. فـلـابـدـ اـنـ يـوـطـنـ نـفـسـهـ عـلـىـ حـسـنـ - 00:04:03  
ثـقـ عـلـىـ حـسـنـ مـقـابـلـهـمـ مـاـ اـسـتـطـاعـ اـلـىـ ذـلـكـ سـبـيـلاـ. وـلـيـحـذـرـ مـنـ تـنـفـيرـهـمـ وـاـظـهـارـ التـضـجـرـ وـالـمـلـلـ. فـاـنـ ذـلـكـ قـدـ يـحـمـلـهـمـ عـلـىـ الـبـعـدـ عـنـ  
اـهـلـ لـلـعـلـمـ بـلـ وـالـىـ تـعـمـيمـ الـحـكـمـ عـلـيـهـمـ جـمـيـعـاـ. وـلـذـاـ كـانـ سـلـفـنـاـ الـصـالـحـ اـرـحـبـ النـاسـ صـدـراـ لـعـوـامـ الـمـسـلـمـيـنـ. فـنـفـعـ اللـهـ - 00:04:23

بهم القاصي والداني والامر يسير على من يسره الله عليه. فعلى طالب فعلى طالب العلم ان يحتسب وان يحاول اطرن نفسه على التحمل فان كان ذلك كذلك فلن يرى ولن يسمع باذن الله الا خيرا. كما قال تعالى - [00:04:43](#)

وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. نعم. هني الخصلة ما يلقاها الا من صبر هو تحمل الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على على اذاهم - [00:05:03](#)

لكن ليس معنى هذا الانسان يبتذر ويضيع وقته ويضيع ايامه وليليه لا ينبغي للانسان ان يكون بخيلا بوقته حريصا على على ساعاته ولا يندمج مع الناس في في لهوهم ولغوهم والغالب ان مخالطة العوام يعني - [00:05:23](#)

الوقت لكن يعني يمكن يجمع الانسان بين رحابة الصدر وطيب النفس مع حفظ وقته فاذا قابهم اذا صار هناك امر لا بد ان يأتيه فانه يخالطهم يعني بقدر الحاجة ولكنه يحفظ وقته تماما ولعله يأتي ان شاء الله تعالى - [00:05:43](#)

ابحث في هذا خاص لكن نشر اليه انه يجب على طالب العلم ان يكون حريصا على وقته اشد من حرصه على المال. وقد قال الحسن البصري رحمة الله ادرك اقواما يعني الصحابة رضي الله عنهم وكبار التابعين. قال لقد ادرك اقواما كانوا اشد حرصا - [00:06:03](#)

على اوقاتهم اشد منكم حرصا على دراهمكم. كم انسان ما يضيع فلوسه فهكذا كان يضيع وقته. ثم يدعوا الله عز وجل حفظ الوقت ويكثر من الجلوس في المسجد. فان المسجد ابرك الاماكن واحبها الى الله عز وجل وابعدها عن الظواه - [00:06:23](#)

فيكثر الجلوس في المسجد مع القيام بواجباته من القيام بحق اهله اذا كان عنده دوام يعني عمل يعمل او دراسة يدرس لكنه ما استطاع يكثر الجلوس من المسجد يفعل. نعم. قال حفظه الله واسوق اليك بعض الامثلة عن السلف - [00:06:43](#)

الصالح في هذا الشأن. كان عمرو بن الحارث المصري كان يخرج من داره فيرى الناس صفوافا يسألونه عن القرآن. والحديث والفقه والشعر والعربية والحساب. ما شاء الله. ها هذا حفظ وقت هذا اذى اللي نريد. هذا الذي نريد اما يروح - [00:07:03](#)

العوام يلا كشتات وطلعات وروحات وفي الاعراس من قبل العصر بعد العشاء بعض بعض الناس ربما يقصر في الصلاة والله عنده عرس وامام او مؤذن او حتى ربما يعني سيشاهد يضيع الصلاة عشان والله عندنا زواج والناس جايين والعالم جايين من الرياض - [00:07:23](#)

بعدين ثم يسهر ثم ربما حتى اطع الفجر. نعم. وكان الامام ما لك رحمة الله تعالى يأتي المسجد فيشهد الصلوات والجمعة والجناز ويعود المرضى ويجلس في المسجد فيجتمع اليه اصحابه. وقال حكيم بن حزام رضي الله عنه - [00:07:48](#)

رضي الله تعالى عنه ما اصبحت وليس بيابي صاحب حاجة الا علمت انها من المصائب التي اسأل الله الاجر عليه عجيب هذا حكيم بن حزام رضي الله عنه هذا كان معطاء في الجاهلية والاسلام طالب العلم الصغير الذي ما بعد عنده شيء - [00:08:08](#)

يبدأ يفتح الناس وانا اه لازم اني انفعهم واروح يضيع نفسه هذا يضيع نفسه. فينبغي لطالب العلم الصغير ان ينزو من مجالس العوام الان ينزو عنها ويكثر الجلوس في المسجد يحفظ وقته لكن عند الموجبات وعندما يكون هناك داعي يكون معهم - [00:08:29](#)

مثل ماذا؟ مثله كان عند ابيه عزيمة ما يبغى والله باجلس في المسجد بالناس من يستقبلنا وابوك من يخدمه اخوه الكبير مثلا عمك يكون عنده مثلا زواج فلا تشارك هم مع القريب والبعيد والجاي والرايح هذى الاوقات تضيع. نعم. قال حفظه الله نشر العلم والفائدة بينهم في - [00:08:50](#)

في وقت يراه مناسبا لذلك. وهذا لطالب العلم الذي قد حصل العلم. نعم. قال حفظه الله وبذل الجهد في ذلك والحذر من الفتور او التخل عن ذلك بحجة قلة المستفيدين والراغبين. والشيخ حفظه الله يعني تكلم هذا في - [00:09:15](#)

يلقيها كان بين طلاب علم ووجد طلاب علم اذا اليوم موجودون يعني هناك من قد حصل العلم لكنه انزع نفسه ولم ينفع الناس وربما يكون في مدينة مليئة بالعطا مثل الرياض الان - [00:09:35](#)

ومثل مدينة ومكة على ان الانسان يستطيع ينفع حتى في هذه المدن. لكن وجد من طلاب العلم من هم طلاب علم. لكنهم ماتوا وربما نسوا علمهم بسبب لم ينشروه. والا في ان القرى والهجر بل حتى المدن الكثيرة. في ارجاء البلاد وخارج البلاد - [00:09:50](#)

يحتاج الناس الى نشر العلم ويتحرك الانسان. والحمد لله يعني يوجد امثلة ونماذج في يعني قريبة منا يعني قريبون يعني ما شاء الله

هم جهود سواء في المدن او حتى خارج المملكة لهم جهود مشكورة في نشر العلم وفي المعاهد وفي حلق التحفيظ - 00:10:10  
مع الحرص خاصة في هذا الوقت على ان يكون انسان رسميا. ومن ذلك ان يشعر الوزارة ان يخرج خارج المملكة لا بد يشعر وزارة اه  
وزارة الشؤون الاسلامية بذهابه. وانا فعلت هذا حينما لبعض البلاد القريبة. قدمت على الوزارة - 00:10:30

جزاهم الله خيرا اه فالملقب الانسان ينشر ايضا في البلاد الحمد لله الان يقدم رسميا ومكاتب الدعوة يعني ترحب بل الان هناك  
برنامج اسمه تيسير وهو على اسمه تيسير. يعني يسر الله به - 00:10:50

في المحاضرات والكلمات والدروس يعني في الغالب فيما سبق قبل سنوات كان اذا قدم احتاج الى شهر او شهرين ربما اكثر من اجل  
ان يأتيه الفسح الان لا خلل اربعة ايام بالكثير يأتي الفسح حتى ربما الانسان الى ابها يتمشى هو انا وطالب علم يقدم على طول  
يتواصل مع المكاتب يروح مثلا ايام - 00:11:07

الى الجدة مثلا الى الشرقية وهم اهل العلم وعنه شهادة يقد على طول بل حتى الان في الكلمات اللي داخل يعني دخل المدينة داخل  
المحافظة بسهولة يطلعون بفسح فالانسان ينشر علمه ينشر يعني يتحرك واما ان الانسان يعني يترك العلم ويذهب فاول من يتضرر  
هو - 00:11:30

لان الانسان اذا ما علم العلم يكسب اذا الانسان نشر العلم وصار يخالط الناس وينشر ويرى حاجتهم يتنشط ايضا ويضبط العلم  
والعلم الذي معه يتكرر وينضبط نعم قال حفظه الله فعليه ان يحرص على نشر العلم فان كثرا الراغبون او قلوا فلا ضير وهو مأجور  
في - 00:11:58

وربما ينفع الله بذلك القليل نفعا عظيما. اذا اثر عليه قلة المنتفعين فليجعل نصب عينيه حديث يأتي ومعه النفر ويأتي النبي ومعه  
العشرة. ويأتي النبي ومعه الخمسة. ويأتي النبي وليس معه احد. وفي لفظ - 00:12:23

يمر النبي الى اخر الحديث. نعم. وفي الحديث المشهور. ذكر الشيخ الامام محمد عبد الوهاب رحمة الله في كتاب التوحيد. قال عليه  
يعني يوم القيمة فرأيت النبي معه الرهط والنبي ومعه الرجل والنبي معه الرجال والنبي ليس معه احد - 00:12:43

يعني الدعوة ومع هذا ما استجاب له احد ونقول هذا النبي الذي لا يسمعه الا واحد او اثنان او مع احد هذا قد نجح بنسبة مئة في  
المئة قد بلغ البلاغ المبين واحسن لكن الاستجابة الله عز وجل انك لا تهدي لا تهدي من احببت ولكن الله يهديه من يشاء والملقب  
- 00:13:03

الانسان ينشر العلم ولو لم يستجيب له احد لكن واقعنا اليوم عشرات بل مئات يستجيبون لك لكن من يتحرك؟ نعم. قال حفظه الله  
وروى ايوب بن ابي سعيد عن الاواعي - 00:13:23

قال مات عطاء بن ابي رباح يوم مات وهو ارضي اهل الارض عند الناس وما كان يشهد مجلسه الا تسع او وثمانية. الله اكبر سبحان  
الله. هذا امام رحمة الله ومما ذكر - 00:13:39

خالد المشيقح وهو احد كبار طلاب شيخنا رحمة الله الاستاذ دكتور الان يعتبر شهادته هذى بمصطلح الحديث بروفيسور استاذ دكتور  
بروفيسور ذكر حفظه الله ان شيخنا رحمة الله كان يعني تدریسه على ثلاث مراحل - 00:13:59

آ يعني من مراحله الى الف واربع مئة وشوي يقول ما كان يحضر مجلس احد. الا احيانا واحد اثنان خمسة عشرة لم يتوفى الشيخ  
رحمة الله الا ومجلسه بالمئات. وعلمه ينتشر نسيان عظيما لكن بعد ان صبر. صبر صبرا عظيما. وقد حدثني - 00:14:17

الاخ شيبة هذا مصري توفي رحمة الله. يقول يعني كنت احضر مجلس الشيخ واحد او اثنين يقول مرة جيت وظننت اني متاخر  
يقول فلما جيت يعني تدور الشيخ ما لقيته يقول فقلت وبين معاني الشيخ والدروس والطلاب - 00:14:37

فنظرت فاذا الشيخ رحمة الله قدام ماسك المصحف يقرأ ما في عنده احد يدرسه. قاعد يقرأ في المصحف. يقول فانسللت واخذت  
حذاني وهربت لحالي يقول رحت قال سبحان الله العظيم. نعم. الملقب ان هذا الكلام ليس كثرة الناس ولا - 00:15:00  
قتلهم مقاييسا. قال حفظه الله وليحذر كل الحذر من مداخلة الشيطان والعجب عند كثرة الحضور. قال عبدالرحمن ابن مهدي رحمة  
الله تعالى كنت اجلس يوم الجمعة فاذا كثر الناس فرحت واذا قلوا حزنت فسألت بشر ابن منصور فقال - 00:15:20

هذا مجلس سوء فلأ تعد اليه فما عدت اليه. سبحان الله. الله اكبر الله اكبر. يعني يقول لا كثر الناس انبسطت واذا قلوا يعني حزنت.

فسألنا بشر منصور اما من شيوخ او من اقرانه الكبار قال هذا مجلس سوء. لانك ما اردت هذا لله عز - 00:15:40

وقد حدثنا شيخنا رحمة الله ابن سعدي رحمة الله في اول امره كان يأخذ الطلاب ويدرسهم في ربيعه وش الربع يا محمد؟ في ربيعة المسجد. ها؟ تحت يعني الخلوة. لا الزاوية - 00:16:00

يقول يأخذ في ربيعة في المسجد في ربيعة يعني في الزاوية يقول ان جاء احد ترانا نسولف ليه ها؟ لا عشان ما يرأي ان يدرس وانه شيخ وانه سبحان الله العظيم. فكان حريص واياضا كان شيخنا ابن عثيمين رحمة الله. ايضا في اول امره كان - 00:16:21

يقول طلاب المعهد العلمي تعالوا ادرسكم. كان يمسك الطلاب يدرسهم. يعني ما هو بالطالب يجونه لا هو يدورهم تعال تعال خل ادرسكم وش تبي فرائض ولا بلاغة ولا نحو هذا درسك - 00:16:50

ويدرسوا سبحان الله العظيم. الله اكبر. وما يعني اثر عن شيخ فرج حفظه الله دكتور مفرج الدوسري جزاه الله خيرا يقول ان اقبال الناس على الانسان في اول امر فتنته ان يطالب - 00:17:04

باول ما يسونون محاضرات او كلمات يبدأ الناس يروجون له. ما شاء الله عليه ذا مؤثر ذا كذا ذا كذا. او يفتح درس مثلا ثم يجيء عشرات هذا فتنه كون الانسان يأتيه اناس قليلون يعني شوين احسن عشان ما ينفتن واني انا واني ربما الانسان يفتتن وهذا - 00:17:24

وقد كان الامام احمد رحمة الله له فترتان مشهورتان فترة الفتنة السجن والظرب مع ثلاث من خلفاء بنى العباس ثم فترة الظهور حتى لما اتى اظن انه متوكلا ظهر امره ونشره فقال - 00:17:46

احمد هاديك فتنه وهادي فتنه اقبال الناس على طال عمرى فتنه فيفرح الانسان ايضا بهذا ويتوقدى والله المستعان. نعم. قال حفظه الله وانظر رعاك الله اثر العالم اذا صدق في تعليمه. جاء في ترجمة الامام بقى ابن مخلد القرطبي رحمة الله تعالى انه عنى بالحديث عن - 00:18:06

اية لا مزيد عليها وادخل جزيرة الاندلس علما جما وبه وبمحمد ابن وضاح صارت تلك الناحية دار حديث. وفي ترجمة هشام ابن القاسم كان اهل بغداد يفخرون به. ومن العجائب ان يزيد ابن عبد الملك نفى عراك ابن مالك الى دهلك - 00:18:28

جزيرة بين بر اليمن وبر الحبشة. فكان اهل دهلك يقولون جزى الله عنا يزيد خيرا. اخرج اليها رجلا علمنا الله خير على يديه. الله اكبر. صار هذا خير. يعني راح بيسجنه في الناس التي تنتفع به. فسبحان الله طالب العلم - 00:18:48

مثل المطر حيثما هطل يعني نفع الله عز وجل به. نعم. قال يونس بن عبيد ما رأيت احد انصح للعامة من اイوب والحسن. وقد تقدم ان ان عمرو بن الحارث المصري كان يخرج من داره فيرى الناس صفوها - 00:19:08

يسألونه عن القرآن والحديث والفقه والشعر والعربية والحساب. نعم. ومن ذلك الان يعني تجد بعض الشباب اللي فيه خير تجده يعني في مثلا حول المسجد او في المسجد تجده شوي الا جاي عند شايب قاعد يعلمه يسولف معه ويوضح له اخطاءه يأتي عند اه - 00:19:28

يعني مثلا عامل اخطأ في السجود او الركوع يتلطف معه ويسولف معه ثم يعلمه هكذا مثلا عند المغاسل في الوضوء يعلم الناس الله عز وجل به نعم. قال لو دخل في دكان مثلا وجد مثلا بيبيعه للدخان او وجد دخل المطعم فاذا الاغاني - 00:19:48

مرتفعة تجده بلطافة وبكلام زين يعني تجده ينفع الله عز وجل به لا يكون جافا جافيا. نعم. قال حفظه الله طالب العلم عند شراء الكتاب واقتنائه. من المعلوم ان شغف طالب العلم باقتناء الكتب امر مسلم وطلبة العلم في هذا الشغف وحب - 00:20:08

الاقتناء للكتب والمراجع ما بين مستقل ومستكتر خاصة في هذا الزمن الذي تيسرت وكثرت فيه وسائل الطبع والنشر واصبح النشر والتوزيع تتنافس في المسابقة على محاولة التصدر في باب التحقيق واخراج الجديد. وهذا ولله الحمد والمنة من فضل الله - 00:20:28

على العلم واهله وطلابه ولابد من الاشارة الى ان بعض ما ينشر لا يخلو لا يخلو من خلل في في لا يخلو من خلل فيه بحسب الكاتب

او المحقق ويكون الخلل معروفا عند مشايخ العلم وطلابه المتمكين في الطلب. وعوذا على بدء يقال انه - 00:20:48

هناك بعض الامور التي تعين طالب العلم عند عزيمته على شراء الكتاب او الكتب رأيت بيانتها لعلها تكون معينة له وفي اختياره للكتاب الذي يريد اقتناء الكتب التي يريد اقتنائها فمن ذلك. الاول استشارة بعض المشايخ - 00:21:08

او طلبة العلم المشهود لهم قبل اقتناء الكتاب المراد شراؤه. الثاني اذا كان الكتاب المراد شراؤه شرعا لكتاب معين فينبغي التأكيد هل هناك شروح اخرى للكتاب؟ فان كان هناك شروح اخرى فعليه ان يتتأكد ايضا اي تلك الشروح اجمع - 00:21:28

واكثرها علما اقرى الحاشية. مثال ذلك رياض الصالحين له شروح منها دليل الفالحين ونזהة المتقين. ومما صدر اخيرا شرح للشيخ ابن عثيمين رحمة الله طيب المتقين لابد ان نشير انها اشعرية وان هذى واظحة فيها - 00:21:48

فلا ينبعي لطالب العلم المبتدأ وربما ان يقتنيها ويقرأ فيها فيكون حذرا لكن شرح شيخنا رحمة الله آآ مأمون موثوق. نعم. وكتاب صحيح البخاري له شرح له شروح كثيرة. منها فتح الباري لابن حجر - 00:22:11

وعمدة القارى العين للعين وشرح القسطلاني. القسطلان. احسن الله. وشرح القسط وغیرها. وفيها الحمد لله انا شرح لي الشيخ انه خرج والشيخ الراجحي وهذا اذان موثوقان اما ابن حجر والعين ففيهما الا اذا اخذ الانسان نسخة اللي على الاقل يا شيخ ابن باز خاصة في كتاب الایمان وكتاب - 00:22:31

نعم. ومثال اخر سنن الترمذى له شروح. منها تحفة الاحوذ للمباركفورى. وعارضة لابن العربي والنفح الشدي لابن سيد الناس ولم يتم احوذى بالعربي انفعها لكن الطبعة سيئة ولذلك تحفة الاحوال تكفى - 00:22:57

نعم. الامر الثالث اذا وقع الاختيار على شرح معين لكتاب معين. فالاولى اي التأكيد من طبعا الشروح المقصود من طبعات الشرح المقصود فان كان له اكثرا من طبعة حرص على السؤال عن اجود الطبعات - 00:23:21

اقرأ لتحت يا شيخ. ايه. مثال ذلك فتح الباري له اكثرا من طبعة. السلفية التي علق عليها تعليق سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله وهناك طبعة اخرى تعرف بطبعة بولاق - 00:23:40

ومن العلما ان اعتنوا بهذا المسألة في الطبعات الشيخ الخضير حفظه الله. وعندنا الشيخ بريك بن محمد حفظه الله ايضا له عنابة الطبعات وهم يؤخذ رأيه فيها. نعم. الامر الرابع اذا كان الكتاب المراد شراؤه محققا - 00:23:56

فليحرص على اجود النسخ تحقيقا. مثال ذلك تقرير التهذيب له عدة طبعات منها الطبعة الباكستانية وطبعه بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وطبعه بتحقيق عوامة واخيرا طبعة بتحقيق صغير احمد شاغف الباكستاني قدم لها - 00:24:16

بكر ابو زيد رحمة الله. مثال اخر كلام الطيب لشيخ الاسلام حققه الشيخ الالباني رحمة الله وحققه الشيخ الارناء رحمة الله الامر الخامس اذا كان الكتاب يتكون من عدة من الاجزاء فليطابق رقم الجزء المكتوب على الغلاف الخارجي على الرقم الداخلي - 00:24:36

للتأكد من مطابقة الترقيم. الامر السادس محاولة التصفح السريع لصفحات الكتاب او الكتب. خشية وجود بياض في بعض او التصاق احيانا تكون الصفحة ملتصقة الانسان كل مرة يأتي بالسكين او بالمقص من اجل يشيله فتأكد قد يكون فيها - 00:24:58

ونقص واحيانا منقلبة. هذا يعني موجود وان كان نادرا. الغالب المكتبات الان يحرصون على هذا. نعم الامر السابع الحرص على النسخ المجلدة وذات الخط الواضح قال الذهبي من الامور التي يشفف التي يشفف بها المحدث - 00:25:18

تحصيل النسخ المليحة المجلدة يعني اللي فيها الكعب هذا اما اللي كالاوراق يعني كالورق العادة انها تخرج لانها صمم مجرد صمع اما هذى تكون فيها خيوط مطبوعة نعم الامر الثامن اذا كان الكتاب كبيرا فان - 00:25:39

استطاع ان يتتصفح فهرسه فيه بذلك خير كثير لانه بذلك يعرف محتوى الكتاب اجمالا الامر التاسع عدم اهمال الكتاب برم او اتكاء عليه او ما شاكل ذلك. قال نعيم ابن ناعم لما سئل الامام احمد ايضع الرجل الكتب - 00:25:59

تحت رأسه قال اي كتب؟ قال كتب الحديث؟ قال اذا خاف ان تسرق فلا بأس. واما ان يتخذها وسادة فلا. نعم فاذا كان لمصلحة الكتاب لا بأس. واما اذا كان مصلحته فلا. الكتب ما تمحن. ايضا من ذلك يضع الانسان كتابه على الطابون السيارة - 00:26:18

وتحرقه الشمس وينتفخ او يحط فيه اوراق حقت المؤسسة وحق البيت او بعض الناس يحط القلم كذا ويخليه ينفس في الكتاب هذا ليس من عينيه في الكتاب ومن ذلك الشيخ ما ذكرها الانسان اول ما يكتب اكتب اسمه - 00:26:38 البسمة ثم يكتب اسمه الحقيقي مو باسمه التجاري الان وحق فلانة فلان هذا مو باسم ذا علي محمد ناصر مو باسم هذا هذا ليس اسمه عربيا بل فلان ابن فلان. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:26:57

الاسماء عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب واكثر الناس حتى طلاب العلم تجده هكذا يفعلون شو اسمك؟ قال علي ناصر الاخ قال ناصر محمد عبد الله ما هي باسماء هذى هذى الاسماء اعجمية والله المستعان هذا يعني آآ صاحب اللغة صاحب اللغة المستقيمة يمج هذا الكلام - 00:27:17

يا مجة كما ان عوام الناس الان يوم ما تجون هذا ايش محمد بن ويشن مش بن ذا ايش مشي الامور ذي هاكان انتكست الفطر. والله المستعان. نعم. الامر العاشر الاتصال الهاتفي بالمكتبات ودور النشر للسؤال عن - 00:27:38

وجود الكتاب ومعرفة تفاوت الثمن ليتوفر بذلك لك امران حفظ بعض وقتك وحفظ بعض مالك الامر الحادي عشر ومما ينبغي ان يحذر منه طالب العلم ان يكون همه ومقصده الوحيد في شراء الكتب هو التكثير بها وملء الادراج في منزله - 00:27:58 ليراها الناظرون ليس الا فهذا مزلق خطير ومرتع وخيم. يعني يتزين بالكتب. طيب وش الكتب ذي؟ حتى الرب ما لا يدري وش معناه او مخلطها وبعض الناس يحط الكتب كذا الله جميل لا تخرب الكتاب كذا يعني حطها عرض مايل - 00:28:16 سبحان الله العظيم عشان تزين الحنة الثانية كذا والثالثة زخارف زخارف النية بلا كتاب هكذا يوضع فوق. وفي الان اشياء من الحديد اذا كان الدرج ليس مليئا تضع هذا ضبط الكتاب كذا عشان ما ما يميل اذا مال ترى يخرب في النهاية خرب نعم قال حفظه الله ومن منكرات المكتبة - 00:28:36

ان بعضها تصبح غاية لا وسيلة للعلم. فيكثر فيكتور بعض الجهلاء من من جمع الكتب وتجلديها وزخرفتها بماء الذهب دون ان يتدارسوا ما فيها وهم يقصدون من جمعها التفاخر والرياء حتى يقال حتى يقال عنهم علماء او طلبة علم - 00:29:02 وقد زار احد العلماء مكتبة من هذا النوع فاعجب بها ولما اختبر صاحبها وجده جاهلا لم يقرأ ولم يطالع شيئا من كتبه فقال له مساخرا كتبك كثيرة وما مؤك قليل. فلم يفهم هذا الامي معنى ما ذهب اليه العالم. الله المستعان. وفي - 00:29:22 عدة اشرطة ومحاضرات الان في اليوتيوب. الشيخ الفاضل عبد الكريم الخضير بعنوان طالب مكتب الطالب او طالب العلم شسمه؟ اسمه الغاب اسمه عنى الان لكنه موجود طالبا كتب او او مكتبة طالب العلم او كيف يكون مكتتبه في هذا العنوان لعل احد يسعفنا بالعنوان. نعم - 00:29:42

قال حفظه الله بعد هذا اسوق هنا شيئا من نوادر وطرائف بعض اهل العلم فيما يتعلق بشراء الكتب. عبد الله بن احمد الخشاب ذكر عنه انه اشتري يوما كتابا بخمس مئة دينار ولم يكن عنده شيء. فاستمهلهم ثلاثة ايام ثم مضى ونادى على داره - 00:30:12 بلغت خمسمائة دينار فنقد صاحبها وباعه بخمسمائة دينار ووفى ثمن الكتب وبقيت له الدار. ايش اعداد ذكر عنه انه اشتري يوما كتابا بخمس مئة دينار ولم يكن عنده شيء تمهلهم ثلاثة ايام ثم مضى ونادى على داره بلغت خمسمائة دينار فنقد صاحبها وباعه بخمسمائة دينار - 00:30:32

ووفى ثمن الكتب وبقيت له الدار كيف بقيت له الدار؟ وهو باعها. هذا غريب لم افهم الاثر هذا واصل. الحسن ابن احمد الهمداني قال ابن الجوزي وبلغني انه رؤي في المنام في مدينة في - 00:31:02

جمعت جمع جدرانها من الكتب وحوله كتب لا تحد وهو مشتغل بمطالعتها. فقيل له ما هذه الكتب؟ قال سألت الله تعالى ان يشغلني بما كنت اشتغل به في الدنيا فاعطاني. سبحان الله! يعني في بعد ان مات الله اعلم. نعم. ابن قمیر - 00:31:26 الموصلي مجلد الكتب بالموصى قال اعطاني ابو عبد الله ابن ابي العلاء ابن حمدان دفترا اجلده واكده علي الوصية في حفظه فاخذته منه ومضيت الى دكاني وكان طريقي على دجلة فنزلت الى مشرعة اتوا فسقط الدفتر من كمي في الماء - 00:31:48

طولته عجلا قبل ان يغرق وقد ابتل. فقامت قيامتي ولم اشك انه سيجري علي مكره شديد من ابي عبدالله من ضرب وحبس واخذ مال فعملت على الهرب من الموصل. ثم قلت اجفه واجله واجتهد في ان اسلمه الى غلام له وهو - 00:32:08 هو لا يعلم واستتر. فان ظهر الحديث هربت. وان كفى الله تعالى ذلك وتمت عليه الحيلة ظهرت فحللت وجفته وثقلته حتى رجع واستوى. اكثر ما يمكن من مثله وجلته وتأنقت في التجليد - 00:32:28

فلا فرغت منه جئت الى الحاجب لاسلمه اليه من باب الدار وامضي. فصادفت الحاجب جالسا في الدهليز. فسلمت اليه الدفتر. فقل了 ادخل وادفعه من يدك الى يده فلعله يتوقعك ولعله يأمر لك بشيء فقلت لا اريد فاني مستعجل فقال لا يجوز - 00:32:46 ببي ينحاش فقال لا يجوز ولم يدعني حتى دخلت اليه فلم اشك ان ذلك من سوء الاتفاق علي يؤدي الى المكره الى دون نchet. المؤدي الى المكره ومشيت في الصحن. او المؤدي اليه المكره يمكن. خله بس - 00:33:06

اه ومشيت في الصحن وانا في صورة عظيمة من الهم فوجدت ابا عبد الله جالسا على بركة ماء في صحن داره والغلمان على رأسه فاخرجت الدفتر منك امي فقال لاحد غلمانه خذه من يده وهاهه. فجاء الغلام من جانب البركة وانا من الجانب الآخر - 00:33:26 ومد يده ليأخذه فاعطيته ايه فلم يتمكن في يده حتى سقط الدفتر في البركة وغاص الى قعرها فجن ابو عبد الله وشتم وقال له مقارع مقارن مقارع مقارع العصا ايه مقارنة مقربة وقال مقارع مقارع - 00:33:46

حمدت الله عز وجل على استثار امري من حيث لا احتسب وكفاية ما كنت اخافه فخرجت والغلام يضرب. الله المستعان الله اكبر هذا من حرصه على الكتب الانحراف على الجوال الجوال الحين مثل كتاب عند الناس والله المستعان الله يرحمنا برحمته - 00:34:06 احسن الله اليكم. يقول معاذ اشك على ما ذكرتم بالامس من انه لا ينبغي ان يكون اقبال العبد على الله سببه نيل خير في الدنيا. فكيف يجمع بين هذا وبين ترغيب الله للناس بالرزق الدنيوي في القرآن الكريم - 00:34:26

اولا ودي انت والاخوان اليكم هذى اليكم يكفي وشيخنا رحمة الله قد قال احد الطلاب هذا هو فقال احذف الميم اخف عليك واحب علينا. واما اه طلب الدنيا طلب الدين بالدين - 00:34:56

هذا ممقوت الا ما جاء به الدليل. مثل ماذا؟ مثل الاستغفار ان الله عز وجل قال عن نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا مثله قوله قتيل فله سلبه - 00:35:16

هذا لا يأس على ان افراد آآ يعني النية للجهاد بدون سبب بدون غنية افضل وهذا الاستغفار واما ان يجعل الدنيا مطية للدين فهذا ممقوت. قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي - 00:35:36

اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وقال عليه الصلوة والسلام تعس عبد الدين نار تعيس عبد الدرهم تعيس عبد الخميسة تعيس عبد الخمائلة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. فايس وان انتكس واذا شك فلا انتقش - 00:35:56

يعني جعله ما قد يقدر الشوكة من يده. فالدنيا ما تطلب بالدين. منه الان بعض الناس ان يقرأ سورة البقرة للوظيفة او للزواج او عشان يشتري سيارة سبحان الله العظيم. ها هذى تأتي تبعا. والله عز وجل يقول ومن يتقد - 00:36:16

اجعل له مخرجا لكن ما تتقى الله من اجل المخرج. لكن تعبد الله عز وجل وتطيعه والله عز وجل اكرم منك. نعم ابو عبد الرحمن يقول هل يجوز ان اتصدق عن اخي بنية هدایته؟ لا اعرف في ذلك دليلا وخير من - 00:36:36

دعا دعاء ادعوا الله عز وجل بالهدایة. خليفة يقول احسن الله اليك هل يشترط لطالب العلم ان يكون حافظا للقرآن هذا يفرق بين طالب علم الصغير وطالب العلم الكبير نقول اقرأ نعم - 00:36:56

في في العلم غير القرآن مع حفظك للقرآن. فانشق عليك حفظ القرآن فقد قال الشيخ ابن سعدي رحمة الله في مثل هذا الناس ما عنده قدرة على الحفظ يقول كرر يقول يختم القرآن مثلا كل سبع ليال كل عشر ليال طول عمره - 00:37:16 يعني يحاول ان ينظر في ايات الاحكام في حفظها. ادلة الاحكام. مثلا في الزكاة قال الله تعالى وتحقق المحاصرات يحفظ هذه الاية.

هذا دليل على زكاة الحبوب والثمار، وغيرها الصيام كتب عليكم الصيام - 00:37:36

فاما كان فاما الصغير فنقول ركز على حفظ القرآن. مع تعلم ما يجب عليك من امور الطهارة وامور الصلاة. لكنه لا ان يكون طالب طالب العلم حافظ القرآن بمعنى استحضر تماما لكنه يصبح بطالب العلم الذي عنده قدرة على الحفظ والطلب - 00:37:56

ثم لا يتقن القرآن. تجد بعض الناس الان يقبل على الحديث وهذا قبيل. لكن موجود الان الحديث يضبط الرجال وربما يحفظ سنיהם وشيوخهم ثم وفي القرآن صفر اليدين. هذا غير مناسب. نعم. ابو - 00:38:16

ابو ابراهيم يقول هل يحل الجوال محل الكتب؟ لأن اي مسألة تقدر تحصل عليها منه بسهولة. اذا ضاع عند ابو ابراهيم نقول هذا الجوال يستخدم عند المضايق. عند المضايق اما نجعل عددة فلا ومن - 00:38:36

المضايق انسان مسافرا ما يستطيع من الكتب يخلی جواله معي يقرأ فيه. ومن المضايق ان يكون الانسان يعني يحتاج الى مسألة الان. والكتب ليس عنده في الواقع الجوال الذي يحسن استخدامه هذا الحقيقة انه نافع جدا. وانا لا اخفيكم انتفعت به جدا - 00:38:56

لكن ليس الاصل الكتاب الجوال اصل الكتاب يبقى عندك الكتاب ثم كون الانسان يحمل كتاب ويقرأ في هذا فانفع ثم يقيد كيف تقييد الشرح؟ كيف تقييد الفائدة الزائدة الجديدة؟ في الجوال؟ هنا فيها احيانا في الجوال فيه مكان تكتب فيه - 00:39:16

انت موب عندك هذا الكتاب هو الذي يبقى. نعم. ابو عبد العزير يقول ما هي الوسائل التي تنتهي حب طلب العلم في الشباب مع كثرة وقلة مجالس العلم في هذا الزمان. الدعاء ادعوا الله عز وجل هالدعاء ادعوا الله عز وجل بان يشرح صدره وان يعينه. ان يصاحب طلاب - 00:39:36

العلم الجادين طلاب العلم الجادين الذي يحفظون يقرأون يحضرون الدروس واما العوام فيخالط من الانسان بقدر الحاجة. واما طلاب العلم الكسالى فهذا يفر منهم فراره من الاسد. لأن هؤلاء يعني يؤثرون عليه اكتر من العوام. العوام قد ينفعهم يستفيدون منه. اما هؤلاء يجرؤون الى الكسل. ومنه - 00:39:56

كتب تراها في كتب العلم والكتب اللي تحول العلم السير وقراءة فيها والسماع هذه باذن الله عز وجل تعينك ولو جاء الانسان له درسا مع نفسه يعني في كتاب بشكل مستمر - 00:40:23

يعني يقرأ مثلا في週間 مرتين او ثلاث مرات يسمع هذا باذن الله كالوقود. يعني مثل السيارة ينفذ وقوده من المحطة يعني هذا سبحان الله العظيم يشحذك بيد الله عز وجل. نعم. خليفة يقول اذا تيسر لطالب العلم الدخول في اربع دورات في اليوم لوصول - 00:40:38

ثلاثة والعقيدة الوسطية وكتاب التوحيد والاربعين النووية. يستمر في دراستها جميعا ام يكتفي بوحدة منها؟ هذا ايضا يختلف اختلف طلاب الاستيعابا ووقتا ببعض الناس جيد وعنه قدرة على ان يستوعب هذا وهذا. ويكون مثل هذا قد تقدم في العلم. يعني طالب علم متوسط ينفع له. بشرط ان يكون ايضا - 00:40:58

قدرة واستيعاب وعنه وقت. اما انسان آآ عنده دوام وعنه ابوه ببوديه لفسيل كل. وامه يوديها مستشفى يعني بشكل دائم ما يعمم هذا يا شيخ ما يعمم وانما آآ يعني ينظر في كل انسان بحسبه. الطيب يقول هل من - 00:41:22

هل من الممكن ان يحمل طالب العلم الكتاب في الاسفار؟ ام هل هذا فيه رباء بالعكس هذا من افع ما يكون. يحمل كتابه معه ولا عليه. ثم يجاهد نفسه في الرياء. يعني بعض الناس - 00:41:44

واوضح الرئة قدام الناس والناس نازلين توهם يحطون الخيمة والاخ جاب الكرسي ويحط رجله على رجله يقرأ وش تقولون يا باشا من هم في الكتب ما شاء الله عليك والله انك طيب واشتغل مع الناس خلق يعني نافعا لاخوانك - 00:42:01

اما يعني انزلوا وجلسوا وتغدوا ثم اخذ كتابه انعزل في مكان وقعد يقرأ هذا نافذة او مثلا في يمشون يعني سولفوا شوي ينبعي ايضا مع الناس ان يكون مبسطا معهم يأخذ بالحديث ويسولف خاصة مع - 00:42:19

السوق انسان ينشطه وربما يقرأ ويعطيه الفوائد واما الانسان ينهمك والربيع في الجوالات وهو معهم الجوال وش يسون؟ الله عائلة

اخبار والرايح والجاي والروابط لا لا هذا ولا هذا نعم. يقول نحتر الان في تربية الابناء هل نمكنه من الالعاب الالكترونية؟ لانها تأخذ منهم وقتا طويلا. فهل - [00:42:39](#)

ترى انها تتعارض مع طلب العلم خصوصا في بداية الطلب؟ نعم لا شك ان الاعلام الالكتروني هذى في مهلكة لكن هل نقدر عليها والله ان وجدت حلا فاسألبني جزاك الله خيرا. جزاك الله خير. المقطع اللي ذكرته يا شيخ كيف يبني طالب - [00:43:04](#)

علم مكتبه هذى نعم عدة محاضرات كانت في في في الراديو على الهواء مباشرة ومن كان الاستاذ تسيدي هو اللي يقدمها. حقيقة نافع جدا. اربعة في الاشرطة لكن انا في اليوتيوب الظاهر انها ما ادرى كم. وربما تكون اربعة نفسها - [00:43:24](#)

مقاطع كيف يبني طالب مكتبه لكن ايضا هذى طالب العلم المتوسط اللي عنده فلوس قام واحد توه بعد اليوم وسمعه راح الرياض ذا الليل ودق وجاب كتب تغطيه ثم تطيح عليه بعد لا توك خلك انت خلك تمشي في سنة سنتين ثلاث سنوات وتأخذ الكتب اللي يقول يعني - [00:43:44](#)

وشيخ اللي في الكتب بعدين لما تتمكن تقرأ تراجع تبني المكتبة. نعم. جزاك الله خير يا شيخ. خلاص؟ بارك الله فيكم - [00:44:04](#)